

نهج السعادة

[157] من الكافي. _____ زادك اﷺ من مزيادات

الخير. قال: يا اصبع لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرقات المدينة، وانا مغموم قد تبين الغم في وجهي، فقال لي: يا ابا الحسن أراك مغموما، الا احثك بحديث لاتغتم بعده أبدا ؟ قلت: نعم، (يارسول الله (ص). قال: إذا كان يوم القيامة نصب الله منبرا يعلو منابر النبيين والشهداء، ثم يأمرني الله اصعد فوقه، ثم يأمرني ان تصعد دوني بمراقبة ثم يأمرني ملكين فيجلسان دونك بمراقبة، فإذا استقللنا على المنبر لا يبقى احد من الاولين والآخرين الا حضر، فينادي الملك الذي دونك بمراقبة: معاشر الناس الا من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي، انا رضوان خازن الجنان، الا ان اله بمنه وكرمه وفضله وجلاله أمرني ان ادفع مفاتيح الجنة الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم أمرني أن ادفعها الى علي بن أبي طالب عليه السلام، فاشهدوا لي عليه. ثم يقول ذلك الذي تحت ذلك الملك بمراقبة مناديا يسمع اهل الموقف: معاشر الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي انا مالك خازن النيران، الا ان الله بمنه وفضله وكرمه وجلاله قد امرني ان ادفع مفاتيح النار الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قد امرني ان ادفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام، فاشهدوا لي عليه. فأخذ مفاتيح الجنان والنيران. ثم قال: يا علي فتاخذ بحجزتي. واهل بيتك يأخذون بحجزتك، وشيعتك يأخذون بحجرة أهل بيتك قال عليه السلام: فصفقت بكلتا يدي، والى الجنة يارسول الله ؟ قال: اي ورب الكعبة. قال الاصبع: فلم اسمع من مولاي غير هذين الحديثين، ثم توفي صلوات الله عليه، انتهى. فضائل شاذان بن جبرئيل رحمه الله كما في الانوار البهية 67، للمحدث القمي (ره). وروى الصدوق رحمه الله في الباب 52، من معاني الاخبار 118، معنعنا عن انس بن مالك قال: كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام، في الشهر الذي اصيب فيه، وهو شهر رمضان، فدعا ابنه الحسن عليه السلام، ثم قال: يا ابا محمد اعل المنبر، فاحمد الله كثيرا واثن عليه، واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه وآله بأحسن الذكر، وقل: لعن الله ولذا عاقبوا به، لعن